

بنية النظام الزخرفي في التصميم الطباعة للفنانة Hana Jensen

(Constructivism of the geometric decorative system in the typographic designs of the artist Hana Jensen)

أ.م.د. زينب رضا حمودي^{1*}، الباحثة شهزنان فريد علاء²

¹ جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة - قسم التصميم (العراق)

dr.zainabrihda@gmail.com

² جامعة بابل / كلية الفنون الجميلة - قسم التصميم (العراق)

shahznan.kadhim528@student.uobabylon.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2022/07/13 تاريخ القبول: 2022/12/28 تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص:

ان بنائية النظام الزخرفي بصيغ هندسية في التصميم الطباعة يحتاج الى خبرة وتمكن من هذا المجال المهم في حياتنا اليومية وفيه الكثير من الفنانين الذين مثلوا هذا الاتجاه ومنهم الفنانة هانا جنسن التي اشتغلت بتصميمها الطباعة في دولة انكلترا. حددت الفنانة تكويناتها الزخرفية بنوع من التقشف اللوني اذ اعتمدت على لونين او ثلاثة لكل تصميم زخرفي لتنتهج منحنى مثالي مقتربة من التصميم الزخرفية الاسلامية. كلمات مفتاحية: نظام زخرفي، الطباعة، هانا جنسن.

Abstract:

The Architecture of the Ornamental System in the Typographical Designs of the Artist Hannah Jensen The architecture of the ornamental system in geometric formats in typographical designs requires experience and competent in this field which is important in our daily lives where many artists are engaged including Hannah Jensen who has worked her

*أ.م.د. زينب رضا حمودي : أستاذ التعليم العالي في جمهورية العراق

typographical designs in England. She identified her ornamental architectures with a kind of color austerity relying on two or three colors for each ornamental design to follow an ideal approach to Islamic ornamental designs .

Keywords: Ornamental architecture, typography, Hannah Jensen.

1. مقدمة الفصل الاول / الاطار المنهجي للبحث:

1.2 مشكلة البحث:

أن للتعبير الفني حياته الخاصة المستقلة عن حياة الفنان نفسه، وأن سياق الفن بالمفهوم البنيوي ينتمي إلى لغة الشكل وليس للسياق العام للواقع، فالعمل الفني يمثل تعبيراً رمزياً، وله بالنسبة للناقد البنيوي أكثر من معنى، لأن المعاني تتولد عن تصارع معنى ومعاني أخرى يتوصل إليها المشاهد كلما تمنع في تأمله أكثر، على أساس أن العمل الفني هو بمثابة إبداع يستعيد الزمان الأسطوري ، ومما لاشك أن السطح الزخرفي الهندسي المنفذ على أي من سطوح النظم المعمارية له قواعد وعلامات بنائية تتركز في أساسياتها على قواعد رياضية وهندسية خاصة بها، والتي بدورها تتفاعل مع أساليب المزخرف أو المصمم الذي يتوفر فيها عنصر التوازن بين اجزاء تصميم السطح الزخرفي الواحد ، فبالعلاقات الرياضية بين الابعاد الوظيفية لهيئة السطح الزخرفي وفضاء هيئته الكلية هنالك منظومات تناسبية توائم بين أبعاد العناصر الإنشائية الثلاثة الطول، العرض و الارتفاع (<https://imamhussain.org/arabic>) ولهذا تصاميم الطباعة هو الابتكار والخلق والابداع التشكيلي لإنتاج اعمال فنية لها منفعة حسية لدى المتلقي وهو كل ما يدخل في عالم الطباعة مثلاً كعمل شعار أو ماركة أو تصميم مجلات أو جرائد أو بوستر وما الى ذلك من الفنون البصرية ، فهي إذا ربط عناصر مرئية تشمل الخط والشكل واللون والفضاء والضوء والرسم ودور المصمم هنا، أداة تنظيم هذه العناصر وفقاً لنمط أو نهج يراه معبراً عن احساسه أو ميوله وهنا يعتمد التصميم على قدرة المصمم على الابتكار لأنه يستخدم ثقافته وقدرته التخيلية ومهاراته الابداعية في خلق عمل يتصف بالواقعية والجدية حتى يؤدي التصميم الى الغرض أو الوظيفة التي وضع من أجلها (<https://www.azzaman.com>)

وتعد الفنانة هانا جنسن هي فنانة متعددة الاختصاصات حائزة على جوائز تشتهر بنحتها واشتغلت الفنانة هانا جنسن بالفنون البصرية كونها فنانة متعددة الاختصاصات وقد حازت على جوائز عدة وأبرز اشتغالها كان بالتصاميم الطباعية الهندسية. ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي وهي : س/ ماهي نظم بنائية الأشكال الزخرفية في التصاميم الطباعية للفنانة هانا جنسن ؟

1.3 أهمية البحث والحاجة الية: تكمن أهمية البحث الحالي بالآتي :

- 1- يضع الخطوط الواضحة لفهم مصطلح (النظام الزخرفي) .
- 2- يسلط الضوء على الفنانة الحديثة المعاصرة الانكليزية (هانا جنسن) ويسلط الضوء على أهمية دراسة العنوان الموسوم (بنائية النظام الزخرفي في التصاميم الطباعية للفنانة هانا جنسن) .
- 3- يفيد البحث المختصين والنقاد المهتمين بهذا الموضوع للأطلاع على نتائج واستنتاجات البحث. أما الحاجة إليه فتبرز بالآتي :

1- يفيد المكتبة العامة والخاصة بمجهود علمي مختص بدراسة (بنائية النظام الزخرفي في التصاميم الطباعية للفنانة هانا جنسن) .

2- يفيد البحث الحالي مكتبة قسم التصميم جامعة بابل كلية الفنون الجميلة بواسطة ضمها الي بحوثها .

وتبين بواسطة البحث أن هذه الدراسة لم يتم دراستها بهذه الكيفية – بحسب علم الباحثان – ولهذا ستقوم الباحثتين أن شاء الله بدراسة الموضوع واستخلاص نتائجه .

1.4 هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على: (بنائية النظام الزخرفي في التصاميم الطباعية للفنانة هانا جنسن).

1.5 حدود البحث

اشتمل البحث الحالي على دراسة (بنائية النظام الزخرفي في التصاميم الطباعية للفنانة هانا جنسن). لسنة 2019-2021 ، في انكلترا .

1.6 تحديد المصطلحات

- **البنائية (لغةً):** تشتق كلمة (بنية) من الفعل الثلاثي (بنى)، وتعني البناء أو الطريقة، وكذلك تدل على معنى التشييد والعمارة والكيفية التي يكون عليها البناء ...، والبنية موضوع منتظم، له صورته الخاصة ووحدة الذاتية... (ابن منظور، 2005، ص36)

- **البنائية (اصطلاحاً):**

يرى (ليفى شتراوس) أن البنية هي: (مجرد طريقة أو منهج يمكن تطبيقها في أي نوع من الدراسات تماماً، كما هي بالنسبة للتحليل البنيوي المستخدم في الدراسات والعلوم الأخرى)(ابراهيم السعافين وعبدالله الخياص، 1993، ص68-69).

- **التعريف الاجرائي:** تعرفه الباحثتان اجرائياً على أنها: ليست صورة الشيء أو هيكله أو عناصره أو أجزاءه أو وحدته المادية أو شئيته الموضوعية ولا حتى التعميم الكلي الذي يربط أجزائه، فالبنية في واقع الأمر، شبكة العلاقات التي يعقلها الإنسان ويجردها ويرى أنها هي التي تربط بين عناصر الكل الواقعي أو تجمع أجزائه.

- **التصميم (لغةً):**

ورد في معجم المعاني التصميم : (مصدر صَمَّمَ تَصْمِيمٌ والجمع تَصْمِيمَاتٍ وَ تَصَامِيمٌ والمصدر صَمَّمَ ، صَمَّمَ عَلَى / صَمَّمَ فِي الثقافة والفنون يعني رسم تخطيطي لعمل طباعي يمثل العمل تمثيلاً دقيقاً بكامل شكله ومظهره وَضَعَ تَصْمِيماً لِمَوْضُوعِهِ : تَخَطَّيْطاً لِعَنَاصِرِهِ وَلِأَجْزَائِهِ يَنْظُرُ إِلَى أُمُورِهِ بِجِدٍّ وَتَصْمِيمٍ : الْإِرَادَةُ عَلَى فِعْلٍ عَمَلٍ مَّا) (ابن عباس وآخرون، 2019، ص789)

- **التصميم (اصطلاحاً):**

عرفه (إسماعيل شوقي) بأنه : (العملية الكاملة لتخطيط شكل شئ ما وإنشائه بطريقة ليست مرضية من الناحية الوظيفية أو النفعية فحسب، ولكنها تجلب السرور إلى النفس أيضاً ، وهذا إشباع لحاجة الإنسان نفعياً وجمالياً في وقت واحد)(إسماعيل شوقي، 1999، ص43).

- التعريف الاجرائي: تعرف الباحثتان التصميم الطباعي اجرائياً بالاستناد الى التعاريف اعلاه, بأنه عملية توظيف العناصر والاسس الفنية الموظفة في تصاميم والزخارف الهندسية, بمعنى اخر هو كل عنصر فني مستخدم في تصاميم وزخارف هندسية مستخدمة في الاعمال الفنية الجميلة موضوع البحث).

2. الفصل الثاني الاطار النظري للبحث

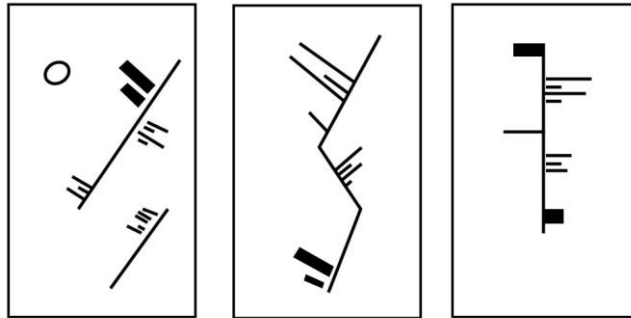
2.1 المبحث الأول - النظام البنائي للاشكال الهندسيه:

تتمتع الفنانة هانا جنسن برؤيا فنية تكوينية في طباعتها لتكويناتها الزخرفية على الرغم من كونها غير مبتكرة ومتعارف عليها الا انها غيرت من طريقة تقديمها لهذه الاشكال بصيغ متنوعة البني من حيث النظام الهندسي ومغايرة المؤلف، ومن النظم الهندسية التي تستخدم في الزخارف نذكر منها:

2.2 النظام المحوري Axial layout

النظام المحوري موجود حولك في الطبيعة ويمكن أن تراه في الأشجار والنباتات المختلفة, فلو نظرنا إلى الأشجار سوف نجد أن هناك خط محوري في المنتصف والفروع على جانبي هذا الخط كما موضح في الشكل رقم (1) فهو عملية وضع العناصر المختلفة على جانبي الخط الرئيسي سواء كان هذا الخط وهمياً أو من ضمن عناصر التصميم (Brown, Dan M. 2011)

الشكل رقم (1)

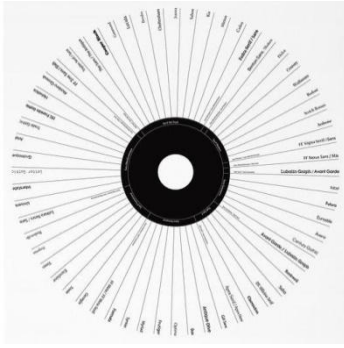


2.3 النظام الشعاعي Radial layout

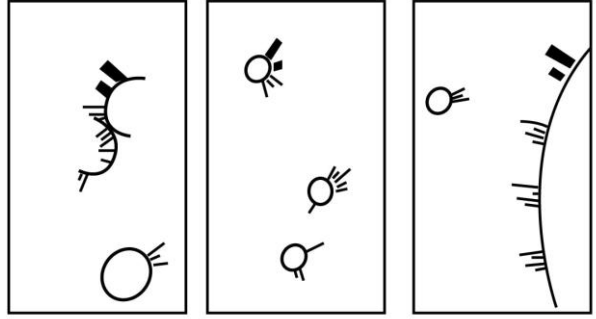
أكثر الأشياء تعبيراً عن النظام الإشعاعي شكل الشمس وأشعتها، وكذلك يمكن أن نرى هذا النظام في إطارات السيارات وقناديل البحر، ويمكننا إنشاء النظام الإشعاعي من خلال رسم نقطة مركزية ونضع حول هذه النقطة المحتوى بشكل دائري تماماً كما في شكل الشمس. (Garrett, Jesse James, 2010).

كما في الشكل رقم (2) و (3).

شكل رقم (3)



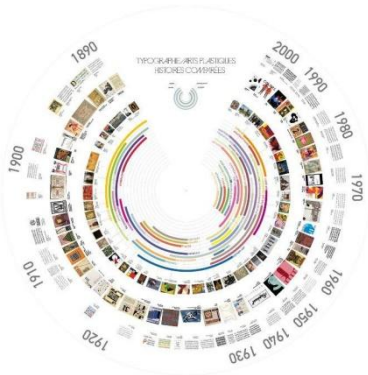
شكل رقم (2)



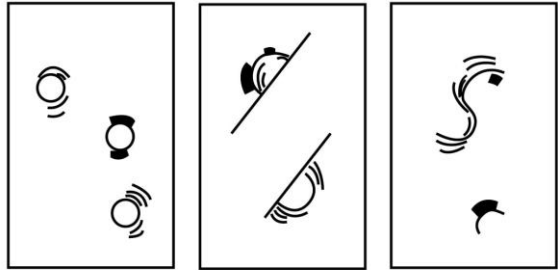
2.4 النظام المتمدّد (المتسع) Dilatational layout

يتم ترتيب العناصر على هيئة مسارات دائرية حول نقطة مركزية كما هو الحال في النظام الإشعاعي.

الشكل (5)



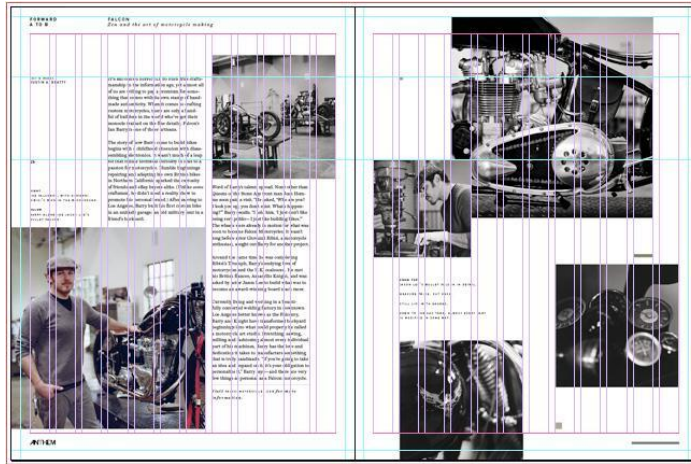
الشكل (4)



2.5 النظام الشبكي Grid layout

وجد جوزيف مولر (Josef Müller-Brockmann) وماسيو فينللي (Massimo Vignelli) أن التصميم لابد أن يكون وفقاً لنظام ما، ولهذا تجد أفضل المصممين يستخدمون النظام الشبكي. تسهل الشبكة عملية ترتيب وتنظيم العناصر مثل الكتابات والصور والرسومات في التصميم. ويُصح بوضع الكتابات أولاً في التصميم القائم على الشبكات، ليكون أسهل في عملية القراءة (Wodtke, Christina, 2009)، ويمكننا استخدام النظام الشبكي في جميع أنواع التصميمات مثل الشعارات والكتب والمجلات والبوسترات وتطبيقات الجوال والمواقع الإلكترونية ... وغيرها من أنواع التصميم المختلفة كما في الشكل (7).

الشكل رقم (7)



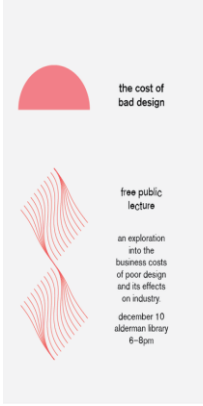
2.6 النظام المزدوج Bilateral layout

إذا حللنا الشهادات والوثائق والأستمارات سوف نجد النظام المزدوج، في هذا النظام سنضع الكتابات على جانبي خط محوري رئيسي، ويكون هذا الخط في منتصف المحتوى ليعطي إحساساً بالكلاسيكية والاستقرار، لكن لا نتجاوز الحد في استخدام هذا النظام؛ لأنه سوف يمنح المشاهد إحساس

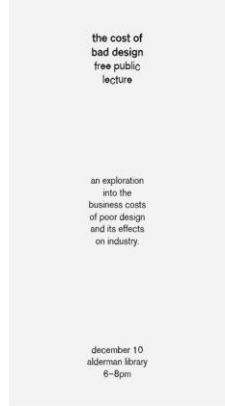
بالمثل ((<https://www.creativebloq.com>)). ويعتمد هذا النظام على فكرة التوازن

المتماثل، وبالطبع نرى هذا النوع كثيراً في الطبيعة في الحشرات مثل الفراشات، ونقوم بإنشاء النظام المزدوج من خلال رسم اسكتش فيه خط محوري رأسي أو مائل ونرسم بعض الخطوط الأخرى التي تعبر عن المحتوى كما في الشكل (8)، وأيضاً يمكننا إحداث التوازن لتحقيق الوحدة داخل التصميم كما في الشكل رقم (9).

الشكل رقم (9)



الشكل رقم (8)



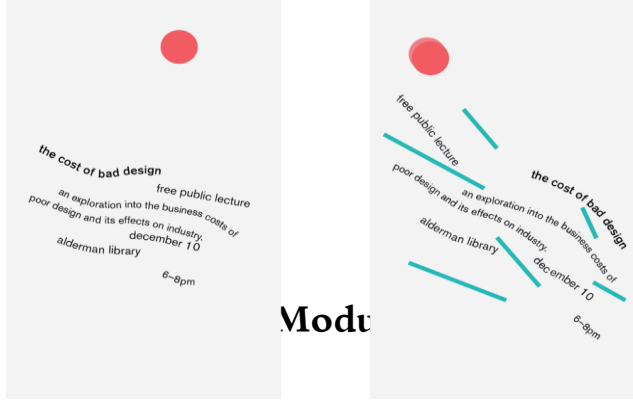
2.7 النظام الانتقالي Transitional layout

ان شكل طبقات الأرض يتشابه مع النظام الانتقالي مثال اشكال الأحجار والصخور، وأكثر ما يميز

هذا النظام هو الانسيابية والحرية في ترتيب العناصر المختلفة مثل الكتابات والأشكال كما أنه يعطي

الاحساس بالطبيعة الواقعية ((<https://www.baianat.com>)). كما في الشكل (10).

الشكل رقم (10)



Modu

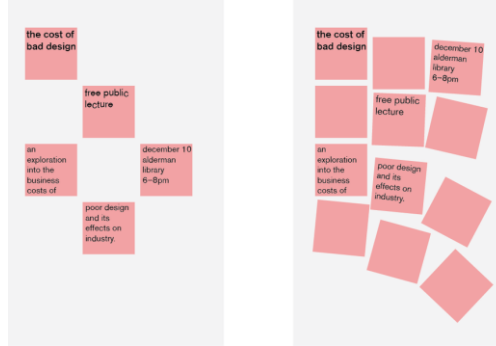
2.8 النظام ذو ال

هو نظام يعتمد على تكرار وحدات زخرفية توزع على السطح التصويري للعمل التصميمي, مثال

شكل خلايا النحل, ان التكوينات المستخدمة لهذا النظام قد تكون بنى هندسية او نباتية او مختلطة او قد

تعتمد على شبكة خطوط تحتانية هندسية وتقوم عليها زخرفة نباتية. كما في الشكل (11).

الشكل رقم (11)



2.9 المبحث الثالث/ الفنانة هانا جنسن ... نشأتها

ولدت المصممة هانا جنسن (Hannah Jensen) في مدينة أوكلاند النيوزلندية عام

1984, وهي فنانة معاصرة ، وهي فنانة متعددة التخصصات تشتهر بعملها الطباعي، تخرجت هانا

جنسن من جامعة أوكلاند للتكنولوجيا في عام 2004 بدرجة البكالوريوس في الفنون البصرية وتخصص

فى الطباعة ، ونقلت مهاراتها إلى الوسىط الملون فى ممارستها بعد التخرج ، وطورت منهاجاً أسلوبياً فريداً (<https://www-sanderson-co-nz.translate.goog>). تواصل الفنانة التبرع بأعمالها التصميمية للعديد من المزايدات الخيرية بعد عرضها بأنظام فى معارض فردية وجماعية فى جميع أنحاء نيوزيلندا وخارجها، كما فى الشكل (16، 17)



هى فنانة متعددة التخصصات حائزة على جوائز، تشتهر بطباعتها، غالباً ما تتميز أعمالها، المنقوشة من خلال 40 إلى 80 طبقة من طلاء .

2.10 مؤشرات الاطار النظرى

1- التعدد فى تنوع التشكيلات الزخرفية فى تصميم المنتج وتفرعاتها البسيطة بغية إشغال أكبر قدر من المساحة المراد زخرفتها من عدة زخارف بصورة متشابكة ومعقدة إذ أغنت هذه التنظيمات الحركية للزخارف ومفرداتها داخل التصميم .

2- المتغيرات البنائية والشكلية للتشكيل الزخرفى فى زيادة وتقليل فى التعقيد والغموض من خلال التحكم بمستوى التحفيز المطلوب وحسب طبيعة الفعالية وخصوصية الوظيفة للمنتج الصناعى. وتعد الوظيفة

من العناصر الأساسية للمنتج الصناعي الذي ترتبط قيمته ، بمقدار ما يمكن إن يؤديه من أداء وظيفي.

3- تمثل العناصر الزخرفية قوى أساسية ومكونات بنائية قائمة بذاتها في كل تكوين زخرفي، وقد شهدت هذه المكونات الزخرفية تطورا واضحا وذلك بتطور التصميم من خلال الاستحداثات والنماذج الشكلية للتكوينات الزخرفية.

4- التنوع في بنية التشكيلات الزخرفية النباتية والحيوانية والهندسية تخدم المظهرية والأدائية في تصميم المنتج الصناعي لجميع أنواعها من حيث المظهر العام منها البسيطة والمركبة والمضاعفة، فضلاً عن المفردات المستحدثة على وفق اختزال شكلي للمفردة الزخرفية.

5- الترابط بين الوحدات والعناصر الزخرفية (هندسية ونباتية وخطية)، بين الجزء والجزء وبين الكل تصميمياً منتظماً محققاً وحدة ً ضمن الشكل العام للتصميم الزخرفي، حقق تنوعاً بالعناصر وبناءاً العمل الزخرفي من خلال توحيد الأشكال المتضادة والمتشابهة والمنسجمة في مجموعة إيقاعية موحدة .

3. الفصل الثالث اجراءات البحث

3.1 مجتمع البحث

أشتمل البحث الحالي للدراسة الموسومة (بنائية النظام الزخرفي الهندسي في التصميم الطباعة للفنانة هانا جنسن) مجموعة تكوينات زخرفية للفنانة (هانا جنسن) والتي بلغ عددها (16) (ملحق رقم 1) نموذج متنوع البناء الهندسي والتي حصلت عليها الباحثتان من موقع الفنان الخاص بالانستكرام.

3.2 عينة البحث

اختارت الباحثتان (5) نماذج زخرفه هندسيه كعينة لبحثها وبنسبة (31,25٪) والتي تم اختيارها بصوره قصديه وذلك وفقاً للمبررة الآتية : (تنوع نماذج العينه من حيث البناء الهندسي للزخرفه الهندسيه للفنانة هانا جنسن، استبعاد الاشكال المكررة، استبعاد النماذج غير واضحه التصوير وغير الكامله في التوثيق).

3.3 منهجية البحث

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) كونه المنهج الأنسب الذي يحقق هدف البحث ويظهر نتائجه

3.4 أداة البحث

لأجل تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثتان على مؤشرات الإطار النظري لغرض بناء اداة البحث بصيغتها الاولى(ملحق رقم 1) تم عرضها على مجموعة خبراء لتحقق من صحة فقراتها وبعد إجراء التعديلات على الاستمارة بتعديل في الصياغه فقط فقد تم التعديل الفقرة (انواع التصميم الطباعة) الي (تقنيات طباعيه) وحذف حرف الجر (في) الذي يسبق الكلمات الشكل الحرف اللون ولم يتم حذف او اضافة اي فقره على الاستماره وعليه تم وضع الاستمارة بصيغتها النهائيه(ملحق رقم 2).

3.5 تحليل العينة

أ نموذج (1)

اسم العمل : بلا عنوان

اسم الفنانة : هانا جنسن

تاريخ التنفيذ : 2019

قياسات العمل : 85 × 85 ملم

تقنية التنفيذ : طباعة لينو

العائدية : ملك الفنانة

الوصف العام

تكوين زخرفي ذو بناء هندسي نباتي، بنظام دائري مركزي بؤري، بلون ازرق وقليل من التركوازي.

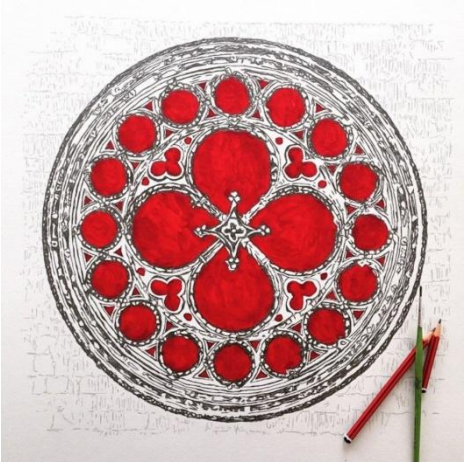
التحليل

أن هذا التكوين الزخرفي تتعدد فيه الأنظمة النباتية له، كونه دائري مركزي، أي له مركز ينطلق منه وهو مركز الدائرة. ويمتد ويتسع بنظام أشعاعي من داخل النقطة المركزية ويتجه نحو خارج محيط الدائرة، وكلما أمتد كم الداخل الى الخارج اتسع حجم شكل تكويناته الزخرفية في الشكل والخط واللون. وعليه فهو يعتمد أيضاً أو يمكن اعتماده بنظام شبكي متصل ليغطي جدران أو أغلفة كتب بكاملها دون ترك فضاءات، ويتمتع هذا التكوين الهندسي بنظام ذو وحدات زخرفية هندسية متعددة لتكوين هندسي موحد

بصورة شكل دائري. يتضح أن الفنانة (هانا جنسن) طبعت أكثر من نصف التكوين مع ترك مساحة بيضاء يملئها القارئ كون التكوين الهندسي محوري ومركزي يمكن أن يكمله القارئ كونه متماثل التكوين الهندسي.

ومما تقدم يتضح أن الفنانة أستعانت بعدة نظم بنائية لتكوين شكلها الهندسي وهي (المحوري, الاشعاعي, الممتد المتسع, الشبكي, ذو الوحدات) وما أكتشفتها الباحثتان أن النظام المحوري البؤري المركزي هو ما لم يذكر في المصادر.

أنموذج (2)



اسم العمل : بلا عنوان

اسم الفنانة : هانا جنسن

تاريخ التنفيذ : 2019

قياسات العمل : 70 × 70 ملم

تقنية التنفيذ : طباعة لينو

العائدية : ملك الفنانة

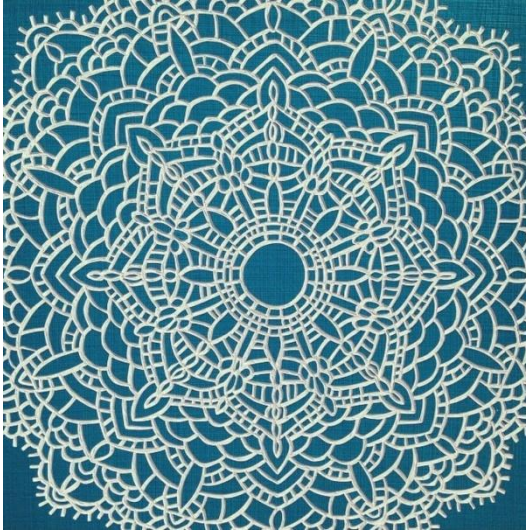
الوصف العام

تكوين زخرفي ذو بناء هندسي, بنظام دائري مركزي بؤري, باللون الاحمر واللون الابيض والقليل من

الاسود.

التحليل

ظهر هذا النموذج الرسم البنائي الهندسي في بنيته الكلية فهو في بنائه الكلي يبدو هندسيا قريبا لشكل الدائرة وقد تبدو تفاصيله من المركز حتى الأطراف كأنها خطوط هندسية متداخلة ومتراكبة مع بعضها في حين أنها في الواقع وحسب رؤية الباحثان تبدو كتوليف يجمع بين التصميم الهندسي ومرونة الزخرفة النباتية والذي تبدو من خلاله أن الفنانة توصلت إلى توظيف جديد للشكل الهندسي عبر التلاعب بحدية خطوطه وتحويلها إلى خطوط مرنة تشبه في حركتها الخطوط النباتية مع المحافظة بتكوينها العام على الشكل الهندسي للبناء الزخرفي وهو الدائرة ويبدو هذا التصميم في عمل الفنانة متأثر بالزخارف العربية الإسلامية والفارسية التي تشبه إلى حد كبير عمل الفنانة (هانا) من حيث التصميم والبساطة والتشكيل إلا أنه يحسب لها التوليف بين الشكل الهندسي ومرونة الزخرفة النباتية, وعليه يتضح الفنانة في هذا النماذج استخدمت النظم الهندسيه (مركزي - محوري - اشعاعي - الانتقالي)



أنموذج (3)

اسم العمل : بلا عنوان

اسم الفنانة : هانا جنسن

تاريخ التنفيذ : 2020

قياسات العمل : 70 × 70 ملم

تقنية التنفيذ : طباعة لينو

العائدية : ملك الفنانة

الوصف العام

تكوين زخرفي ذو بناء هندسي , بنظام دائري مركزي يؤدي , باللون الأبيض واللون التركوازي الغامق.

التحليل

تتضح البنائية الزخرفية الهندسية في البناء الفني لعمل الفنانة (هانا جنسن) في النظام المركزي والدائري إذ يتضح الترتيب الهندسي النباتي الذي وظفته الفنانة في مركز العمل الفني والذي يظهر حديثة الخطوط ورصانة الأشكال الهندسية في إشارة من الفنانة إلى تأثرها التام بالزخرفة الهندسية النباتية وأكدت ذلك بإضافة أشكال مأخوذة من ورق النبات مترتبة حول الشكل النجمي المركزي وكأنها وضعت كل الأهمية في أشكالها الهندسية للتركيز عليها ويتضح من ذلك أن الشكل الهندسي هو اهتمامها الأول ومركز عملها الفني.

ويتضح من ذلك تأثر الفنانة بالنظريات المثالية التي تؤكد على الشكل الهندسي في بناية النظم الزخرفية كنظرية افلاطون الذي أكد بأن الجمال والكمال يكمن في الأشكال الهندسية كما يتضح من عمل الفنانة تأثرها بسمات الفن الإسلامي والزخرفة الإسلامية التي تمتاز بالبساطة والاختزال والتسطيح وهذا ما يتضح في عمل الفنانة , وعليه يتضح الفنانة في هذا النماذج استخدمت النظم الهندسيه (مركزي - محوري - اشعاعي - الانتقالي).

أنموذج (4)



اسم العمل : بلا عنوان

اسم الفنانة : هانا جنسن

تاريخ التنفيذ : 2020

قياسات العمل : 75 × 75 ملم

تقنية التنفيذ : طباعة لينو

العائدية : ملك الفنانة

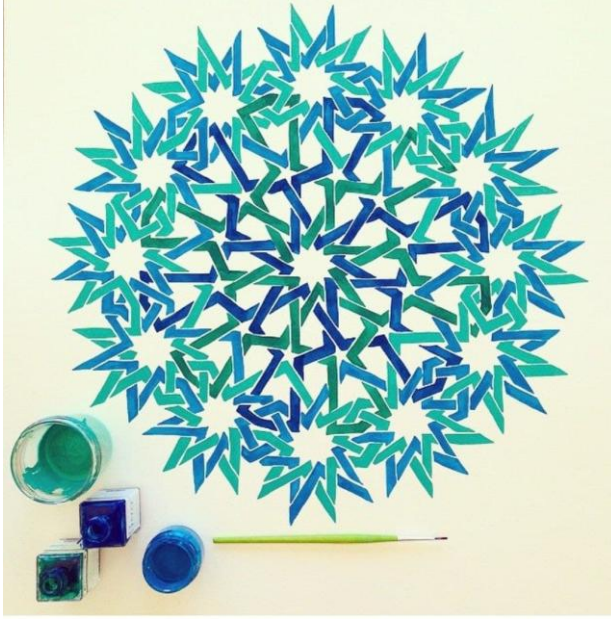
الوصف العام

تكوين زخرفي ذو بناء هندسي , بنظام دائري مركزي بؤري, باللون الازرق والابيض.

التحليل

أن هذا التكوين الزخرفي تتعدد فيه الأنظمة النباتية له, كونه دائري مركزي, أي له مركز ينطلق منه وهو مركز الدائرة. ويمتد ويتسع بنظام أشعاعي من داخل النقطة المركزية ويتجه نحو خارج محيط الدائرة, وكلما أمتد كم الداخل الى الخارج اتسع حجم شكل تكويناته الزخرفية في الشكل والخط واللون. وعليه فهو يعتمد أيضاً أو يمكن اعتماده بنظام شبكي متصل ليغطي الجدران دون ترك فضاءات, ويتمتع هذا التكوين الهندسي بنظام ذو وحدات زخرفية هندسية نباتية متعددة لتكوين هندسي موحد بصورة شكل دائري.

ومما تقدم يتضح أن الفنانة أستعانت بعدة نظم بنائية لتكوين شكلها الهندسي وهي (المحوري, الاشعاعي, الممتد المتسع, الشبكي, ذو الوحدات) وما أكتشفته الباحثتان أن النظام المحوري البؤري المركزي هو ما لم يذكر في المصادر.



أنموذج (5)

اسم العمل : بلا عنوان

اسم الفنانة : هانا جنسن

تاريخ التنفيذ : 2020

قياسات العمل : 95 × 95 ملم

تقنية التنفيذ : طباعة لينو

العائدية : ملك الفنانة

الوصف العام :

تكوين زخرفي ذو بناء هندسي , بنظام دائري مركزي بؤري, بلون ازرق واللون التركوازي.

التحليل :

تتضح البنائية الزخرفية الهندسية في البناء الفني لعمل الفنانة هانا جنسن في النظام المركزي والدائري إذ

يتضح الترتيب الهندسي النجمي الذي وظفته الفنانة في مركز العمل الفني والذي يظهر حديثة الخطوط

ورصانة الأشكال الهندسية في إشارة من الفنانة إلى تأثرها التام بالزخرفة الهندسية وأكدت ذلك بإضافة دوائر مترتبة حول الشكل النجمي المركزي وكأنها وضعت كل الأهمية في أشكالها الهندسية للتركيز عليها ويتضح من ذلك أن الشكل الهندسي هو اهتمامها الاول ومركز عملها الفني. ويتضح من ذلك تأثر الفنانة بالنظريات المثالية التي تؤكد على الشكل الهندسي في بناية النظم الزخرفية كنظرية افلاطون الذي أكد بأن الجمال والكمال يكمن في الأشكال الهندسية كما يتضح من عمل الفنانة تأثرها بسمات الفن الاسلامي والزخرفة الإسلامية التي تمتاز بالبساطة والاختزال والتسطيح وهذا ما يتضح في عمل الفنانة.

تتبع الوحدات الزخرفية وكأنها تنتقل من مكان الى اخر الي أن تشكل دائرة وكأنها حركه مستمره لهذا أن هذا الشكل الدائري يوحي بالحركة المستمرة وعليه يتضح الفنانة في هذا النماذج استخدمت النظم الهندسيه (مركزي - محوري - اشعاعي - الانتقالي).

4. الفصل الرابع

4.1 نتائج البحث: من خلال تحليل نماذج عينة البحث توصلت الباحثتان الى جملة من النتائج وهي كالآتي :

- 1- تعدد النظم البنائية لتكوين الهندسي والتي تمثلت في أنموذج رقم (1,5) .
- 2- تمثلت أربع أنظمة وهي (مركزي - محوري - إشعاعي - أنتقالي) كما في أنموذج رقم (5,3,4).
- 3- نتج عن العلاقات الترابطية بين الاشكال من تقاطعٍ تراكبٍ تماسٍ، تحقيق الوحدة المدركة للعلاقات، فضلاً عن ناتجها التعبيري المتنوع، في تجانسها ومثولها أمام الحواس، بما يحقق الترابط العضوي المؤدي لوحدتها المرئية، كما في كل نماذج العينة (1,2,3,4,5).

4- أشتغلت الفنانة هانا جنسن أعمالها الفنية باستخدام التقنيه (الغائرة) في كل نماذج العينة (1,2,3,4,5)

5- توصلت الباحثتان الى أستعانة الفنانة هانا جنسن بنظام مركزي يؤدي لم يتم ذكره في أستمارة البحث ولكنه يعد نظام أساسي استعانت به الفنانة في كل نماذج العينة (1,2,3,4,5).

6- طبقت الفنانة في أنموذج رقم (1) قانون الإغلاق وهو أحد قوانين الجشثالت يتم أستكمال الشكل بصرياً.

7- صممت الفنانة هانا جنسن أشكالها الزخرفية من المركز الى المحيط بحيث تتسع حجم شكل المفردات الزخرفية كلما توجهنا نحو المحيط كما في كل نماذج العينة (1,2,3,4,5).

8- اعتمدت الفنانة على النظرية المثالية في بناء النظم الزخرفية كما في نماذج (1,2,3,4,5).

9- صممت الفنانة التكوينات الزخرفية بنوع من التقشف اللوني , إذ اعتمدت على لونين او ثلاثة لكل تصميم زخرفي لكل نماذج العينة (1,2,3,4,5).

10- ان البناء الشكلي تعالق مع النظام الهندسي بعلاقة هندسية , إذ كلما اتجه بصر المشاهد من المركز الى محيط الدائرة, كلما زاد حجم شكل المفردات , وكلما اتجه بصر المشاهد من محيط الشكل الى المركز كلما صغر حجم المفردات الزخرفية الى نهاية نقطة المركز, كما في نماذج العينة (1,2,3,4,5).

4.2 الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثتان استطاعت أن تتوصل الى الاستنتاجات التالية :

- 1- أن نظام الهندسي الزخرفي المنتظم عند تكراره يمتد للملئ جميع الفضاءات المحيطة ؛ وعليه لن يبقى فضاء غير زخرفي.
- 2- تتمتع بنائية النظام الزخرفي الهندسي بتنوع النظم في التكوين الواحد.
- 3- استعانة الفنان هانا جنسن الخط الرفيع, كونه الأنسب لأبراز تكويناته الزخرفية.
- 4- تميزت السمات الجمالية الفنية في التصميم الزخرفي الهندسي بالأفكار التصميمية البسيطة والأصيلة التي تؤدي الى الأبداع عن طريق التنظيم الشكلي للتكوينات ز
- 5- اتسمت ملامح ولغة التصميم المطروحة ضمن حقبة الحداثة بالبساطة ودمج الصور بالتصاميم وتقديمها ببراعة بأستعمال العناصر ك (النقطة، والفضاء، واللون) ووجود مبادئ أساسية للتصميم والتكوين مثل (الأسس، والعلاقات، والنظام) وأيضاً في ما يخص الأداء والنفع.
- 6- الاعتماد على الابتكار والابداع في التنظيم , والبناء الموحد لعلاقات ربط الاجزاء في الناتج التصميمي، تحقيقاً لتصميم فعال ومؤثر يؤدي الوظيفة التصميمية والجمالية.
- 7- تأثر فناني الزخرفة بالنظرية المثالية كونهم اعتمدوا على بناء التكوينات الزخرفية الهندسية لتجرد الواقع من طبيعته الفانية.

4.3 التوصيات

من خلال دراسة البحث الحالي توصلت الباحثتان الى مجموعه توصيات :

- 1- توفير المصادر عن المصممين الطباعيين باللغة العربية سواء كانوا عرب أو أجانب.
- 2- أضافه ماده دراسيه للفرع الطباعي تختص بطباعة الغائرة لتكوينات هندسيه وزخرفيه.
- 3- التبادل الثقافي مابين كليتنا وباقي الكليات المقاربة للتعرف على الفنانين الطباعيين ودراسة أعمالهم.

4- تحقيق صيغ تكوينية تنظيمية جديدة مبتكرة تؤدي الى قوة فعل ضمنية لإثارة جذب المتلقي.

5- فتح آفاق جديدة ورؤى تجريبية تتبنى حرية الذات معرفياً وجمالياً ونفسياً وفنياً , ومن خلالها يتم استثمار نتائج الفنون الزخرفية الهندسية كمادة تطبيقية.

4.4 المقترحات

بواسطة دراسة الباحثتان توصلتا الى مقترحين وهما :

- النظام البنائي للأشكال النباتية في التصميم الطباعة لاغلفة الكتب.

- استخدامات التقنيه الغائرة في التصميم الطباعة.

5. المصادر

5.1 المصادر العربية

1. إبراهيم السعافين وعبد الله الخياص، مناهج تحليل النص الأدبي، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة، 1993.

2. ابن عباس واخرون، المعجم الجامع للمعاني , تنسيق : السيروان, عبد العزيز عز الدين, ط7, دار الملايين للطباعة والنشر, 2019.

3. ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، المجلد التاسع، ط1، بيروت، دار صادر للنشر، بلا تاريخ.

4. اسماعيل شوقي، الفن والتصميم، مطبعة العمرانية للاؤفست، القاهرة، 1999.

5.2 المصادر الأجنبية

- Brown, Dan M. (2011). Communicating Design: Developing Web Site Documentation for Design and Planning, Second Edition. New Riders.
- Garrett, Jesse James (2010). The Elements of User Experience: User-Centered Design for the Web and Beyond
- Wodtke, Christina (2009). Information Architecture: Blueprints for the Web, Second Edition.

ثالثاً – المواقع الإلكترونية

- 1 <https://www-sanderson-co-nz.translate.goog>. .8
- <https://www.creativebloq.com>. .9
- <https://www.azzaman.com>. .10
- <https://imamhussain.org/arabic>. .11
- <https://www.baianat.com> . .12

ملحق رقم (1) الاستبانة بصيغتها الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل

كلية الفنون الجميلة

قسم التصميم الطباعي

م/ استبيان

تقوم الباحثتان (.....) بأجراء دراسة حول (بنائية النظام الزخرفي الهندسي في التصميم الطباعة للفنانة هانا جنسن) لذا قامت الباحثتان بتصميم أداة أولية, أستناداً لما توصلت اليه من مؤشرات الأطار النظري. ونظراً لما تعهده فيكم من خبرة ودراية علمية تود الأستشارة بآرائكم من صلاحية فقراتها أو عدمها, مع التعديل المقترح.

ولكم خالص الشكر والتقدير

الباحثتان

اسم الخبير

2022 / /

التعديل المقترح	لا يصلح	يصلح	التكوين البنائي للفنانة هانا جنسن			البنائية في التكوين البنائية في التصحيح	
			في اللون	في الخط	في الشكل		
						النظام المحوري	النظام البنائي للأشكال الهندسية
						النظام الأشعاعي	
						النظام المتمدد والمتسع	
						النظام الشبكي	
						النظام المزدوج	
						النظام الانتقالي	
						النظام ذو الوحدات	

ملحق رقم (2) الاستبانة بصيغتها النهائية

التعديل المقترح	لا يصلح	يصلح	التكوين البنائي للفنانة هانا جنسن			البنائية في التكوين	
			اللون	الخط	الشكل		
						النظام المحوري	النظام البنائي للأشكال الهندسية
						النظام الأشعاعي	
						النظام المتمدد والمتسع	
						النظام الشبكي	
						النظام المزدوج	
						النظام الانتقالي	
						النظام ذو الوحدات	